اربع مائة عام لا يزداد الا عتوا ثم حلف ليطلبن إله ابرهيم
قال السدي عن اشياخه اخذ اربعة افرخ من فراخ النسور
فرباهن باللحم والخمر حتى اذا كبرن واستفحلن قرنهن بتابوت
وقعد في ذلك التابوت ثم رفع لحما لهن فطرن به حتى اذا ذهبن
في السماء اشرف ينظر الى الارض فرآها كانها فلكة في ما ثم صعد
فوقع في ظلمة فلم ير ما فوقه ولا ما تحته ففزع فنكس اللحم فاتبعته
منقضات فلما نزل اخذ بنى الصرح فسقط الصرح قال زيد
ابن اسلم بعث الله تعالى الى نمرود ملكا فقال آمن بي واتركك
على ملكك فقال وهل رب غيري فاتاه ثانيا وثالثا فابى
ففتح عليه بابا من البعوض فاكلت لحوم قومه وشربت دماهم
وبعث الله عليه بعوضة فدخلت في منخره فمكثت اربع مائة
عام يضرب راسه بالمطارق وارحم الناس به من جمع يديه ثم
ضرب بهما راسه فعذب بذلك الى ان مات وقال مقاتل بل
عذب بالبعوضة اربعين يوما ثم مات **الكلام على البسملة**
اخواني السعيد من اعتبر وتفكر في العواقب ونظر اعتبر

بالخليل

بالخليل ما عليه جرى وهذه مدايحه كما ترى فمن صابر
الهوى ربح فاستفاد ومن غفل فاته المراد **شعر**
يا فؤادي غلبتني عصيانا فاطعني فقد عصيت زمانا
يا فؤادي اما تحن الى طوبى اذا الريح حركت اغصانا
مثل الاولياء في جنة الخلد اذا ما تقابلوا اخوانا
قد تعالوا على اسرة در لابسين الحرير والارجوانا
وعليهم تيجانهم والاكاليل تباهي بحسنها التيجانا
ثم آتوا واستقبلتهم حسان من بنات النعيم فقن الحسانا
بوجوه مثل المصابيح ما يعرفن الا الظلال والاكنانا
فهم الدهر في سرور وعجب يزورون ربهم احيانا
يا غافلين عما نالوا ملتم عن التقوى وما مالوا ما اطيب
ليلهم في المناجاه ما اقربهم من طريق النجاه **كان بشر**
الحافي طويل السهر يقول اخاف ان ياتي امر الله وانا نايم
كم منع نفسه من شهوة فما نالها حتى سمعت كل يا مر لم
ياكل لما اتى لها كم حمل عليها كلا وما نالها كم همت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)